



كلية التربية بالوادي الجديد
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مُقْتَرَح قائم على مدخل التَّعليم المُتَمَايز لتدريس الفيزياء وفاعليته
في تنمية مهارات التَّفكير المُركَّب والكفاءة الذاتِيَّة الأكاديمِيَّة لدى طلاب
المَرحَلَة الثَّانَوِيَّة

بحث مقدم من

إيمان محمد أحمد فاضل

مُدْرِس مُسَاعِد بِقِسم المَنَاهِج وطُرُق التَّدْرِيس

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التَّربية

تَخَصُّص مَنَاهِج وطُرُق تَدْرِيس العُلُوم

إشـراف

الدكتور

غادة تراشر لوندي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم محمد حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسيوط

٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

مقدمة

إنّ التّعلم عملية أساسية في حياة الإنسان، فلا يخلو منها أي نشاط بشري بل هي تعتبر لب وأساس هذا النشاط والذي من خلاله يتمكن الفرد من البيئة المحيطة به ويسخرها لصالحه مما يرفع ثقته بذاته ويزيد إدراكه لكفاءته الذاتية في مواجهة كل المعوقات فالكفاءة الذاتية تعتبر محرك ودافع يحمل المتعلم محمل الجد للقيام بالمهام التعليمية وفي كثير من دول العالم أصبحت من متطلبات المناهج التربوية أن تولي اهتماما كبيرا للتفكير وتضعه كهدف من الأهداف التي يجب أن تنتهي إليه عميلتا التعليم والتعلم، وقد طورت البرامج التربوية العديدة من أنشطتها التي تهدف إلى تدريب الطلبة على التفكير، ونتيجة للانفجار المعرفي أصبح الناس أقل اعتمادا على الحقائق والمهارات الأساسية، وأكثر اعتمادا على القدرة في معالجة المعلومات، ولذلك ينبغي تنمية التفكير بأنواعه لدى الطلبة لمواجهة متطلبات العصر

لذا تبرز أهمية استخدام مدخل التعليم المتميّز كنموذج جديد في تطوير تدريس العلوم في مدارسنا يتغلب على نمطية الفصل الدراسي، ويحدث نقلة نوعية لبيئة تعلم تعاونية تتسم بالتفاعل، والنشاط، والمشاركة في البحث والتقصي، وتعتمد على تواصل الطلاب اجتماعياً وعلمياً، خاصة أننا نعيش في عصر العولمة والتكتلات، لذا كان هناك حاجة ماسة للاهتمام بإطلاق الطاقات للبحث، لإنتاج الأفكار المبدعة والعقول النيرة، والإسهام في النمو العقلي والإدراك الحركي والاجتماعي للطلاب. لذلك تتطلع هذه الدراسة إلى جانب تنمية التفكير المركب تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميّز.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال البحثي الرئيسي الآتي:

" ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميّز لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير المركب والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ "

ويمكن حل تلك المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتمايز لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير المركب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتمايز لتدريس الفيزياء في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. بيان فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتمايز لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير المركب لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. بيان فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتمايز لتدريس الفيزياء في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المركب.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المركب.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٥. لا توجد علاقة ارتباطية بين بعض مهارات التفكير المركب والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مواد وأدوات البحث:

تستخدم وتطبق الباحثة الأدوات التالية:

١. البرنامج المقترح (إعداد الباحثة)
٢. دليل المعلم (إعداد الباحثة)
٣. كراسة نشاط الطالب (إعداد الباحثة)
٤. اختبار مهارات التفكير المركب. (إعداد الباحثة)
٥. مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية. (إعداد الباحثة)

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وكان عددهم (٦٤) طالبة من إحدى مدارس مركز الخارجة (مدرسة الخارجة الثانوية بنات الجديدة)، تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بطريقة عشوائية، بحيث ضمت كل مجموعة (٣٢) طالبة.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز.
- المتغير التابع: * بعض مهارات التفكير المركب .
- * الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث الحالي:

المنهج شبه التجريبي للتأكد من فعالية استخدام مدخل التعليم المتميز على تنمية مهارات التفكير المركب، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب.

نتائج البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في القياس البعدي في مهارات التفكير المركب لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التحصيل البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٣. عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المركب والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٤. وجود دلالة عملية لتطبيق برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز، حيث ثبت من اختبار حجم الأثر ارتفاع تأثير برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز في نمو بعض مهارات التفكير المركب والكفاءة الذاتية الأكاديمية (المستهدفة) لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً لما أوضحته نتائج مربع إيتا

توصيات البحث:

١. عقد دورات تدريبية، وورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام وتطبيق برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز داخل الصف في تدريس الفيزياء بصفة خاصة، والمواد الدراسية بصفة عامة.
٢. عمل حقيبة تدريبية تتضمن خطوات برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز لكل مرحلة دراسية والاستفادة منها في تدريب الطلاب المعلمين.
٣. التركيز على تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة ومتابعة تطورها باستمرار.
٤. التركيز على تنمية مهارات التفكير المركب لدى طلاب المرحلة الثانوية وتضمينها في مقرر الفيزياء، لما لها من أهمية في تنمية قدرات الطلاب لمواكبة

برنامج مُقترح قائم على مدخل التّعليم المُتميّز أ. إيمان محمد أحمد فاضل

التقدم العلمي والتكنولوجي الحالي وذلك من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة الحياة ومواكبتها.

٥. توفير الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة والمواد اللازمة التي تساعد المعلم على لتنمية مهارات التفكير المركب لدى الطلاب بصورة فعالة.

٦. الحرص أثناء تخطيط مناهج الفيزياء بحيث تركز أهدافها، وأساليب تدريسها على تنمية مهارات التفكير المركب من خلال استراتيجيات حديثة في التدريس.

٧. تضمين المناهج الدراسية بعض دروس المهارات التي تساعد الطلاب على تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتي تنعكس إيجابيا على تحصيلهم.

مقترحات البحث:

تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١. فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. فاعلية استخدام استراتيجية pdeode في تنمية التفكير المركب.

٤. تطوير مناهج الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٥. دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية لكيفية استخدام مدخل التعليم المتميز في تنمية التفكير المركب لدى طلابهم.

٦. تطوير تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء مداخل أخرى.